

نصائح وتوجيهات لطلاب العلم. الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

آآ الشيخ صالح بماذا يوجه آآ طلاب العلم سواء المبتدئين او الذين بدأوا؟ وما هي الكتب آآ التي يبدأون بها في طلبهم للعلم وما اجر الاحتساب في العلم الشرعي مأجورين - [00:00:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا سؤال مهم وهو كيفية طلب العلم وان يبتدي طالب العلم وعلى من - [00:00:22](#)

وعمن يأخذ العلم وما هي الكتب التي يبدأ بها وما هو الفن المهم من فنون العلم فنقول وبالله التوفيق لا شك ان طلب العلم امر مهم قال الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله - [00:00:49](#)

استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل وذكر هذه الاية لان العمل اذا لم يكن على علم مؤسسا على علم فانه ظلال وتعب بلا فائدة - [00:01:19](#)

فاذا كان الامر كذلك فانه يجب على المسلم ان يطلب العلم وهذا ينقسم الى قسمين القسم الاول ما لا يستقيم دين مسلم الا به فهذا فرض عين على كل مسلم - [00:01:48](#)

من ذكر واثنى ان يتعلم ما يستقيم به دينه عقيدته صلاته اه زكاته صومه حجه اركان الاسلام لابد ان يتعلمها كيف يؤديها وما يشترط في كل عمل من الشروط وما شرط قبوله عند الله سبحانه وتعالى - [00:02:07](#)

انما الاعمال بالنيات اخلاص النية وانما لكل امرئ ما نوى فهذا يجب على كل مسلم فرض عين على الذكر والاثنى وكل من بلغ الحلم فانه يجب عليه ان يبدأ به - [00:02:47](#)

خصوصا امر العقيدة لانها الاساس الذي يبني عليه اعماله فعمل بدون علم لا يقبل. عمل بدون عقيدة عمل باطل ولا ينفع صاحبه فيبدأ اول شيء بتعلم العقيدة فاعلم انه لا اله الا الله. هذه العقيدة - [00:03:11](#)

يبدأ بعلم العقيدة ثم بعدها تعلم احكام الصلاة المفروضة عليه في اليوم والليلة خمس مرات يعرف شروطها واركانها وواجباتها وكيف يؤديها حتى تكون على الصفة المشروعة التي تقبلها الله مع اخلاص النية - [00:03:37](#)

ثم يتعلم كيف يؤدي الزكاة ما هي شروطها؟ وما هي الاموال التي تجب فيها وما المقدار الواجب فيها ولمن تصرف هذه الزكاة حتى يؤديها على الوجه المطلوب لانها قرينة الصلاة - [00:04:09](#)

ثم يتعلم كيف يصوم رمضان ما هي شروط الصوم؟ ما هي مبطلاته وما هي منقصاته ثم يتعلم كيف يحج البيت العتيق كيف يؤدي الحج والعمرة لابد من تعلم هذه الاشياء - [00:04:29](#)

بالتفصيل ولو مختصرا لان كل عبادة فيها مختصرات تعلمها الانسان والمبتدئ بسهولة مع الرجوع الى اهل العلم ثم يتعلم ما يعين على يتعلم احكام المعاملات وهذا القسم الثاني من العلم - [00:04:54](#)

وهو ما يجب على الكفاية فمن كان عنده مقدرة لتعلمه فانه يتعلمه لينفع نفسه وينفع المسلمين وذلك في باب المعاملات وفي باب الفرائض والمواريث والوصايا والوقف وفي كتاب الانكحة كتاب الطلاق - [00:05:23](#)

كتاب الجنائيات كتاب الحدود كتاب القضاء هذا فرض كفاية فرض كفاية اذا قام به من يكفي نفسه ويكفي المسلمين فانه يبقى في حق الباقيين سنة سنة مؤكدة فلا بد من ان يتعلم العلم بالطرق - [00:05:51](#)

المعروفة عند اهل العلم والتي رسمها الله جل وعلا ورسمها رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يأخذ العلم الا عن اهله المعروفين به لا

يأخذ العلم عن متعالم عن جاهل - 00:06:22

عن اهل الضلال والانحراف انما يأخذ العلم عن اهل العلم المستقيمين على الطاعة والعبادة هكذا يؤخذ العلم اما في المدارس

النظامية والمعاهد والكليات واما على ايدي المشايخ في المساجد هذه مجالات - 00:06:45

طلب العلم تعلم كذلك ما يساعد على على الفقه وعلى بقية العلوم ما يسمى بعلم الالة كعلم النحو وعلم اللغة العربية وعلم البلاغة هذا

ضروري للانسان انه يتعلم العلوم العربية بما فيها من النحو وما فيها من اللغة العربية - 00:07:13

التي نزل بها القرآن الكريم وليضبط قراءته للقرآن ولا يلحن فيه ولا يمكن هذا الا بتعلم النحو وكذلك يتعلم علم الحساب في المواريث

كيف يقسم المسائل كيف يعطي كل ذي حق حقه كما شرعه الله - 00:07:46

وهذا ما يسمى بعلم الحساب ويتفقه كما ذكرنا في المعاملات الى اخره وهذا لا شك انه يستدعي من الانسان امرين الامر الاول الصبر

على طول التعلم والصبر على المشقة في التعلم - 00:08:13

والامر الثاني العمل بما علمه الله لابد من العمل بما علمه الله والامر الثالث ان يعلم الناس ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا

اليهم لعلهم يحذرون يتعلم ويعلم اما - 00:08:38

الطائفة الضالة التي تقول لا حاجة الى تعلم العلم لانه يعوق عن العمل المقصود العمل فيجتهدون في العبادات ويتركون العلم الذي هو

دليلها وهاديها فهؤلاء قوم ضلال وعملهم ضلال وهذا مذكور في سورة الفاتحة انت تقرؤها في كل ركعة - 00:09:02

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذين انعم الله عليهم هم الذين جمعوا بين العلم

النافع والعمل الصالح لم يأخذوا العلم فقط دون عمل ولم يأخذوا العمل - 00:09:30

بدون علم واما المغضوب عليهم فهم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل مثل اليهود واما الذين واما الظالون فهم الذين اخذوا العمل

وتركوا العلم وفي طليعة هؤلاء النصارى الذين يعبدون الله على جهل - 00:09:52

وظلال في كل ركعة انت تقرأ هذه السورة العظيمة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا

الضالين فتأملها واعمل بها ولا تلتفت لمن يزهدون بطلب العلم ويثبتون عنه - 00:10:15

لا تلتفت الى من آآ يلقي آآ العلم بجهل من غير معرفة لضوابطه وحدوده فيضل الناس فهذه هذه امور ومبادئ في طلب العلم لابد

للمسلم ان يعرفها والاساس هو النية - 00:10:41

تطلب العلم بالنية الصالحة لان طلب العلم عبادة. الله اكبر. والعبادة لابد لها من نية. كما قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات

وانما لكل امرئ ما نوى. نعم - 00:11:03